

حدوث ذلك الشرط مع ان الطبيعة المبرزة فيه  
وفي غيره قد حتمه فان اجاب عن تاخره ايضا بتقدير  
ما نغ ازيله لزم ما سبق وهو استحالة عدم المانع  
الذي فيستحيل وجود الشرط المتوقع على عدمه  
ويزوم ان يستحيل ايضا وجود العالم المعوق على وجود  
الشرط الذي انتقض استحالة وان اجاب بتقدير  
شرط اخر حادث قلنا الكلام اليه ويزوم فيه  
ما لزم في الاول وذلك يودي الي تسلسل هو  
شروط لا نهاية لها محتمة كلها في ان واحد  
لانه يلزم احتياج كل شرط الي شرط متعارف  
له الي غير النهاية وهذا خلاف ما يلزم في تقدير  
الموانع الحادثة فان اللازم فيه حوادث متعاقبة  
لا اول لها ولست تجتمع في ان واحد كما لزم ذلك  
في تقدير الشروط الحادثة وبالجملة فاللازم  
في تقدير موجود العالم موحدا بالذات محتمة  
او طبيعية لافا علما لا اختياريا واحدا مورثا لثلاثة  
اما قدم العالم والتسلسل مع الاقتراح او حوادث  
متعاقبة لا اول لها والاقسام الثلاثة مستحيلة  
على القطع فيكون موجود العالم موحدا بالذات  
محتمة او طبيعية مستحيل على القطع فتعني انه  
فاعل بالاختيار وهو المطلوب وذلك خلق  
ما يتباين واختيار ما كان لهم الخيرة سبحانه الله  
ونفالي عما يسكرون ويلزم ان يكون ذلك

باراد

بالارادة قد حتمه عامة في جميع الممكنات خبرا كانت او  
شرا لما عرفت قبل في القدرة وان تكون ارادته  
لا لفرض له والا لكان ناقضا في ذاته متكملا بفعله  
وذلك محال ولا لفرض كلفه والا وجب عليه مراعاة  
المصالح والاصح وهو محال لما سياتي وكما استحال  
ان يريد شيئا ان يفعل لفرض كذلك استحال  
ان يكون حكمه على فعل بوجود او تحريم او  
غيرها من الاحكام الشرعية لفرض من الاغراض  
لان الافعال كلها مستوية في انها خلقه واختراجه  
فتعني بعضها للايجاب وبعضها للتخريم او غيره  
وان بعض الاختيار لا سبب له ولا محال للتقليل  
فيه اصلا وانما يعرف بالشرع فقط وبالجملة فانها له تعالي  
واحكامه لاعلة لها وما يوجد من التقليل لذلك  
في كلام اهل الشرع فيما اول بالامارات او تحريمها  
مما يصلح الاشارة بذلك ترجيح الي كونه  
مريد اي يلزم ان تكون مريديته تعالي بارادة  
وان تكون تلك الارادة قد حتمه وان تكون عامة  
في جميع الممكنات خبرا كانت او شرطا عامة كما نت  
او مقصية وقوله كما مر فتم قبل في القدرة يعني  
فك انه لا يعقل قاصر لا قدرة له كذلك لا يعقل  
مريد لا ارادة له وكما ان القدرة يجب قد سماه ولا  
لكان صندا وهو الصخر قد سماه القديم لا يتقدم ايدا  
يلزم ان لا توجد القدرة ابدا فلا يوجد شي من

Copyrighted material